أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين

The reasons for the reluctance of parents of public school students from their children's enrollment in Scouting and Guiding activities from the teachers' point of view

د. سعود مبارك البادري [1*]

[1] وزارة التربية والتعليم (سلطنة عمان) .

تاريخ الاستلام : 05 جوان 2022 ؛ **تاريخ المراجعة :** 06 نوفمبر 2022 ؛ **تاريخ القبول :** 18 ديسمبر 2022

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب العزوف وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة. حيث طبقت استبانة أسباب العزوف على (127) معلما ومعلمة بتعليمية جنوب الباطنة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة عزوف متوسطة، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في أسباب العزوف وفقا للجنس والمؤهل الدراسي، بينما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى0.05 في أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وفقا لسنوات الخبرة، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بتوعية أولياء الأمور بماهية النشاط الكشفي من خلال عقد ورشات العمل والندوات واللقاءات الكشفية وإشراكهم بتخطيط وتنفيذ وتقويم برامج النشاط الكشفي المدرسي.

الكلمات المفتاحية: عزوف؛ طلبة المدارس الحكومية؛ النشاط الكشفي والإرشادي.

Abstract:

The study aimed to identify the reasons for the reluctance of parents of public school students to enroll their children in scouting and guidance activities from the teachers' point of view, and to reveal statistically significant differences in the reasons for reluctance according to the variables of gender, academic qualification and years of experience. The reasons for reluctance questionnaire were applied to (127) male and female teachers in the Al Batinah South Education Department.

The results of the study concluded that the reasons for the reluctance of parents of public school students from their children's enrollment in scouting and guiding activities from the teachers' point of view came with a moderate degree of reluctance, and there were no statistically significant differences in the reasons for reluctance according to gender and academic qualification, while statistically significant differences were found at the 0.05 level in The reasons for the reluctance of public school parents to enroll their children in scouting and guiding activities from the teachers' point of view, according to years of experience, and based on the results of the study, the study recommended educating parents about the nature of scouting activity by holding workshops, seminars and scouting meetings and involving them in planning, implementing and evaluating school scouting activity programs

Keywords: reluctance; public school students; Scouting and Guiding Activities

*Corresponding author: e-mail: sd.albadri9@moe.om.

المقدمة والخلفية النظرية

اصبح المجتمع المدني يمثل ظاهرة حيوية في المجتمعات، من خلال ما تسهم به الجمعيات والمنظمات والاتحادات من عمل مهني ووطني. وتبدو الصلة واضحة بين الدور الذي تضطلع به مؤسسات المجتمع المدني وعملية تحقيق الاندماج الاجتماعي وبناء الهوية الوطنية وتعزيزها في نفوس الشباب، من حيث أن هذه المؤسسات تعمل على بث وعي وطني يتمحور حول تفعيل المشاركة السياسية للأفراد في إطار ثوابت ومقومات الهوية الوطنية، وبذلك يوفر المجتمع المدني الشروط الموضوعية الملائمة والمناخ السياسي المناسب لبناء الهوية الوطنية، وتثمين أواصر النسيج الاجتماعي (بالطاهر وحبي، 2020).

ولأن عملية التربية هي عملية جماعية وتشاركية، لم تكتف المجتمعات المعاصرة في ذلك بمؤسسة الأسرة على الرغم من اعترافهم بحضورها ودورها التربوي، فاستحدثت مؤسسات وهيئات مختلفة مثل المدرسة، ودور العبادة، ودور الثقافة، وتنظيمات جمعوية مثل المنظمة الكشفية ....وغيرها (مسعودي وحضري، 2016).

ويقع على عاتق التربية اليوم واجبات ضخمة لتحسين جودة المواطن، والمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى تقدم إسهامات رئيسية في هذا الاتجاه ولكن بسبب التوتر (Boehmer, 2005) الذي يجتاح العالم وتأثير عصر الصناعة والتكنولوجيا، والانفجار المعرفي وازدياد وقت الفراغ، كان لزاما على المؤسسات التعليمية المختلفة وعلى رأسها المدرسة أن تغير من طرائقها وأساليبها لمجابهة متطلبات العصر، وحاجات المجتمع، وأن تتضمن تأكيداتها تنمية روح الولاء والانتماء للوطن، وتأكيد العمل الجماعي، والتربية البيئية والصحة البدنية (الشافعي،2003).

حيث تعمل المدرسة على إتاحة الفرص أمام الطلبة للتعبير عن رغباتهم وإمكانياتهم المتنوعة وهذا لا يتم إلا عن طريق ممارسة أنشطة متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها (عباس، 2015) و لا تقف الخبرات والمهارات التي تكسبها المدرسة للمتعلمين عند حدود ما يتضمنه المنهاج المدرسي من خطط مرسومة يتم تنفيذها داخل غرفة الصف، بل تتعداها إلى منهاجٍ آخر خفي مهمته المساهمة في بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة للمتعلمين من جميع جوانبها النفسية والوجدانية والاجتماعية والجسمية، ويتمثل هذا المنهاج الخفي بالأنشطة اللاصفية المتعددة، والتي تعتبر الأنشطة الكشفية جزءاً أصيلاً وهاماً منها، ولقد أولت المدارس الحديثة اهتماماً كبيرًا بالأنشطة الكشفية لأنها تكسب المتعلم خبرات كثيرة ومتنوعة لا يمكن تقويمها من خلال المنهاج البارز، كحب العلم والعمل والنظام وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واحترام الآخرين والتعاون معهم، إضافة إلى الأوقات المسلية والمغامرات الصعبة التي يخوضها الطلاب مع بعضهم أثناء ممارستهم لهذه الأنشطة، والظروف القاسية التي يتجرعون شظفها فيتعلمون منها الصبر والشجاعة، وهي أمور يصعب تضمينها في المقررات التعليمية الحالية (أبو الخير، 2017)

ويعتبر النشاط الكشفي جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد الطلبة على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، كما يسهم النشاط الكشفي بدور فاعل في الكشف عن قدرات الطلبة وميولهم وصقل مواهبهم للمتميز فيما بينهم من خلال المشاركة في برامج الأنشطة الكشفية التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم ، بل تتيح ممارسة الطلبة لهذه الأنشطة اكتساب العديد من المهارات اللازمة، كذلك يمكن أن تسهم الأنشطة الكشفية في إكساب الطلبة العديد من المهارات الاجتماعية (عباس، 2015).

إن النشاط الكشفي يساعد بطريقة عملية واقعية على تحقيق الأهداف المرتبطة بالاتجاهات التربوية المعاصرة والتي من أهمها تحقيق إيجابية الفرد ونشاطه، وتنمية القدرة على ممارسة التعليم الذاتي، ومساعدة الأفراد على ممارسة التعليم المستمر مدى الحياة، والانتفاع بالتقنيات الحديثة في مجال التعليم (العلي، 1993).

وتعمل الكشافة في المقام الأول على تنمية المسؤولية الوطنية، وتزرع في نفوس أعضائها الولاء والانتماء للوطن والوعي بالواقع السياسي للدولة، وتهتم بتعريف أعضائها بالمبادئ الأساسية والقوانين والمعتقدات بما يساعدهم على اختيار أفكارهم(ضحيك، 2004) وهي ذات فلسفة تربوية هادفة ومتكاملة ووسيلة من وسائل التربية والتعليم غير المدرسية، وتعتمد اعتمادا كلياً على فاعلية وجهد الفرد المتعلم في مواقف مرغوبة ومثيرة لميوله واهتماماته واحتياجاته، تتمثل في الألعاب الخلوية والرحلات والمعسكرات الكشفية والهويات العملية والعلمية المختارة، وتعمل على تنظيم إ ودارة الأنشطة واتخاذ القرارات من خلال الأفراد، وتلك ممارسات تحرص عليها الفلسفات التربوية الحديثة(الكاشف،1988) .

وتمتاز الحركة الكشفية عن غيرها بأنها حركة عملية تطبيقية أساسها التعليم والتهذيب والتقويم عن طريق الممارسة والعمل والتدريب، ففيها من البرامج المتنوعة التي ترضي ميول الفرد وينمي قدراته فضلا عما يكتسبه من مهارات يدوية تعود عليه بالنفع والفائدة وتعود على مجتمعه ووطنه بالخير والنجاح (عباس، 2015). فالحركة الكشفية والإرشادية أدركت منذ نشأتها ضرورة التوازن لأمثل متطلبات الإنسان الحياتية المشتركة، وبين وسائل الحصول على هذه المتطلبات؛ إذ تعد الكشافة حركة شبابية تربوية تطوعية غير سياسية عالمية، هدفها تنمية الشباب بدنيا وثقافيا أسسها ووضع قواعدها بادن باول عام 1907 م، حيت أتت فكرة الكشافة لبادن باول أثناء حصار مافكنج عندما حاصرت عصابات البوير مهاجرين من أصل هولندي معسكر الإنجليز، فاستعان بالشباب للقيام بالأعمال العسكرية، كالحراسة والطهي ونقل الرسائل وتمكن من فك الحصار بعد سبعة شهور، وقام بإنشاء فرق كشفية تتعلق بعمر الكشاف، وأقام مخيم تجريبي عام 1907 في إنجلترا خلال الأيام الأولى من شهر أغسطس في جزيرة برونسي وشارك فيه عشرون من الفتيان، وبعد نجاح الفكرة قام بتوسيع الفئة العمرية فضم الأشبال، وكتب بادن بأول مبادئ الكشافة عام (1908) مستندا على كتبه العسكرية، حيث دعم فريدرك روسل بيرنهام رئيس الكشافة في أفريقيا البريطانية في منتصف القرن العشرون نشأة الحركة فقسمها إلى ثلاث مجموعات من الأعمار :شبل كشاف، كشاف، روفر سكاوت (الزبون وزيادات، 2006).

وفي عام 1910 ، بدأت منظمة جديدة سميت مرشدات أنشأتها أخت بادن باول للبنات فتم إنشاء فرق للفتيات بمساعدة زوجة بادن باول وأخته، وفي عام 1909 نشر بادن باول كتابة الكشافة للأولاد وترجم إلى عدة لغات(المنظمة الكشفية العالمية،1989).

وعقد أول مهرجان عالمي للكشافة عام 1920 ، وقد انتشرت الكشافة بعد ذلك في جميع أنحاء العالم بين الحربين العالميتين فيما عدا الدول الشيوعية حيث حُظر نشاطها، والجدير بالذكر أن فكرة الحركة الكشفية لها أهدافها التربوية وسميت الكشافة بهذا الاسم من الكشف، لأن الغاية من الحركة الكشفية هو اكتساب القيم وتحصيل الأخلاق الحميدة، والتربية الصالحة (هاروود، 1974).

إن هدف الحركة الكشفية والإرشادية هو إيجاد السبيل لخدمة الآخرين واحترامها الكامل لذات الإنسان وكرامته، إذ يتمكن أي تنظيم شبابي من التنظيمات المنتشرة في العالم من الصمود أمام متطلبات العصر كما صمدت الحركة الكشفية والإرشادية رغم قساوة الظروف الطبيعية التي وصلت إليها الشعوب، ومع ازدياد نسبة الانحراف عن المبادئ والقيم والسلوكيات، إلا أن الحركة الكشفية والإرشادية عملت وما ا زلت تعمل على غرس

القيم والاتجاهات، والمبادئ، والسلوكيات الإيجابية من أجل بناء مجتمع متضامن (الجمياز وعبد الرحيم، 1992). إن الحركة الكشفية والإرشادية تعتمد في وجودها واستمرارها وتطورها على قدرة تمثل القائد أو المعلم للمبادئ والقيم التي يجب أن يتحلى بها القائد الكشفي في المدرسة، ويترجمها إلى برامج وخطط ووعي كامل ونظرة مستقبلية للبيئة والمجتمع الذي تعيش فيه والذي هو جزء من هذا العالم الذي أصبح في هذا العصر عبارة عن قرية صغيرة (عابد، 1998).

فالحركة الكشفية والإرشادية تهتم بتحقيق المواطنة الصالحة وتسعى إلى تنمية القدرات البدينة والمهارات الحركية، كما تهتم بالجوانب الانفعالية الوجدانية التي تسهم في تنمية المبادئ والقيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه خدمة البيئة والمجتمع، كما تهدف الحركة الكشفية والإرشادية إلى أن يتعرف الشاب إلى مصادر البيئة ومشكلاتها للمساهمة في الحد منها (المنظمة الكشفية العربية، 1998).

حيث يمارس فيها المشاركون أنماطاً متعددة من النشاطات التربوية والاجتماعية والعلمية والرياضية بطرق مشوقة ومثيرة تتناسب مع خصائص المراحل العمرية للأعضاء المشاركين فيها وعبر عنها ماكي (Maki, 1992) بأنها حركة تربوية تطوعية غير سياسية، موجهة أساساً للفتية والشباب، وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل والجنس أو العقيدة، وهذا يأتي وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة اللورد بادن بول.

ورغم ارتباط الفلسفة التربوية بالإيديولوجية التي يتبناها كل مجتمع من المجتمعات إلا أنه يوجد توافق بين أهداف الحركة الكشفية مع أهداف التربية التي تسعى تلك المجتمعات إلى إكسابها للفرد لتنمية شخصيته المتكاملة الشاملة من جميع جوانبها الروحية والمعرفية والمهارية والجسمية (ابو الخير، 2017) حيث يرى صادق والهاشمي (1990) أن الهدف من التربية الكشفية هو الحصول على مواطن إيجابي قادر على قيادة الجماعة وذي فكر واتجاهات علمية وثقافية مستنيرة، ومدركاً لأهداف أمته وحاجاتها، والعمل على بناء مجتمع متقدم ومزدهر، وترسيخ القيم الاجتماعية والإنسانية عند الشباب .

وتستخدم الحركة الكشفية برنامج تعليمي يعتمد على النشاطات العلمية في الهواء الطلق، مثل إقامة المخيمات، فن عمل الأخشاب، الألعاب المائية، السفر على الأقدام، التجوال والألعاب الرياضية، وفي عام (2007) قدر عدد الكشافة بأكثر من (38) مليون عضو في (216) بلدا في الاتحادين الأكبر في العالم هما المنظمة العالمية للحركة الكشفية للأولاد فقط، ومنظمات مختلطة كالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة (بدر،1981).

فالحركة الكشفية والإرشادية تقوم على أساس مجموعة من القيم مستمدة من قانونها، حيث تتضمن بنود هذا القانون أهم الصفات النبيلة التي ينبغي على الكشاف أن يتصف بها ويتحلى بفضائلها سواء أكان معلما قائدا أم طالبا كشافا، وهي أن الكشاف صادق وموثوق به، مخلص لدينه ووطنه و والديه ورؤسائه ومرؤوسيه نافع ومعين للغير، صديق الناس وأخ لكل كشاف مؤدب ورفيق بالحيوان، مطيع بالمعروف لأوامر والديه وقائد فرقته وعريف طليعته، متفائل يقابل الشدائد بصدر رحب والكشاف مقتصد ونظيف في فكره وقوله وفعله وفي عاداته ومظهره (الجنباز، 1979).

ويرى الدهدار المشار اليه الزبون وزيادات (2016) في أن الحركة الكشفية تنقسم إلى أربع مراحل تبعاً للمراحل العمرية لأعضائها؛ مرحلة البراعم وهي من سن 4 إلى سن7 سنوات، ومرحلة الأشبال وهي من سن 7 إلى سن 11 سنة، ومرحلة الكشاف وهي من سن11 إلى سن 14 سنة، ومرحلة الجوال وهي من سن 14 إلى سن 17سنة، ومرحلة القيادة وهي عندما ينتهي الفرد من مرحلة الجوال إلى أعلى، ومرحلة الرواد وهي من سن 40 فأعلى.

إن مبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تكمن في القوانين والمعتقدات والمبادئ والقيم التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف من هذه الحركة الكشفية والإرشادية، وهي تمثل السلوك الذي يميز جميع أعضاء الحركة الكشفية والإرشادية، وتعتمد الحركة الكشفية والإرشادية على ثلاثة مبادئ رئيسية تمثل قوانينها ومعتقداتها الأساسية وهي الواجب نحو الله والواجب نحو الآخرين، والواجب نحو الذات (الشرباصي، 1964) وتؤكد المبادئ على الصدق: حيث شرف الكشاف يوثق به ويعتمد عليه، والإخلاص :أي أن الكشاف مخلص لله ولوطنه ومطيع لولي الأمر ورؤسائه في الحق دون تردد، وان يكون ودودا مؤدبا مطيعا مقتصدا نظيفا شجاعا مقداما (جوهر وخشبة، 1964).

وقد نالت الحركة الكشفية في سلطنة عمان من لدن المغفور له بإذن الله جلالة السلطان قابوس بن سعيد الكشاف الأعظم للسلطنة الرعاية والدعم، علما بان أول فرقة كشفية في سلطنة عمان كانت عام 1932 ، وذلك بعد أن تأسست المدرسة الأولى – والوحيدة آنذاك- وهي المدرسة السلطانية ، واطلق عليها كشافة المدرسة السلطانية (وزارة التربية التعليم، 2002). نظرا لإيمان جلالته بأهمية الحركة في تنشئة الشباب الصالح لوطنه ومجتمعه، وفي هذا الاطار عملت وزارة التربية والتعليم على تطوير مناهجها وبرامجها وأنشطتها لتكون قادرة على تلبية احتياجات الشباب وعلى استيعاب طاقاتهم واحتواء تطلعاتهم وتوظيفها لبناء الوطن والمجتمع (العبيداني، 2017).

كما أن للحركة الكشفية أهدافها التربوية لمرحلة الكشافة والمرشدات من سن (11-15)سنة وتتمثل في تنمية القدرات والمهارات البدنية والصحية والربط بين المتغيرات البدنية ومتطلباتها، واكتشاف الميول والهوايات الشخصية لدى الفتية/الفتيات وتقوية العلاقات الاجتماعية، واكتشاف المهارات القيادية في العمل الجماعي واكتساب مفاهيم جديدة نحو البيئة، والتفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات وغرس القيم الدينية لدى منتسبي الحركة الكشفية، وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى منتسبي الحركة الكشفية وتنمية الولاء للوطن (وزارة التربية والتعليم، 2002).

وعلى الرغم من أهمية التربية الكشفية ودور المجتمعات في تفعيلها في المؤسسات التعليمية والمراكز الثقافية من أجل النهوض بالفرد و بناء شخصيته المتكاملة، إلا أن بعض الدراسات المحلية والإقليمية قد أشارت إلى وجود معوقات وجوانب قصور في ممارسة الأنشطة الكشفية والأنشطة اللاصفية (أبو الخير، 2016) فقد بينت دراسة عرفة (2007) أن نسبة المعيقات لتنفيذ الأنشطة اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بقطاع غزة قد بلغ (76%) وأشار حسين (2013) إلى انخفاض مستوى الخبرات لدى بعض القادة الكشفيين في العراق مما أدى إلى الضعف في تحقيق ما تهدف إليه أهداف المعسكرات الكشفية، إضافة إلى قلة الإمكانيات المتوفرة للأنشطة الكشفية. كما بينت دراسة عبدالله(2008) إلى وجود ضعف كبير في الزيارات الميدانية بين المدارس الثانوية ببغداد. وعدم انتظام في مواعيد اجتماعات الفرق الكشفية وافتقار القائدات إلى دليل تنظيم العمل الكشفي المدرسي.

وقد أظهرت نتائج دراسة لافي (2016) ان الدرجة الكلية لمعيقات الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر القادة والمديرين حصلت على وزن نسبي (70.80%) وبرزت اعلى المعيقات في معيقات المجتمع المحلي ثم المعيقات المرتبطة بالإمكانات المادية والمعنوية والفنية ثم المعيقات المرتبطة بالأنشطة الكشفية تليها المعيقات المرتبطة بالطلبة وأخيرا المعيقات المرتبطة بالمعلمين والقادة الكشفيين.

وبالتالي فان تلك المعيقات المرتبطة بالطالب، أفرزت ظاهرة غير صحية بات ما يطلق عليها مصطلح التسرب الكشفي، وهو عملية الخروج الذهني والفعلي للكشاف المنتسب كما عُرفَ على انه الخروج الفعلي للكشاف من الحياة الكشفية وذلك بعدم المشاركة في أنشطتها الروتينية.

حيث يعاني الجسد الكشفي من علل مزمنة ولعل من أعتى تلك العلل تسرب القيادات الكشفية من العمل في المجال الكشفي ، و تلك الظاهرة من أخطر العوامل السلبية التي تهدد مستقبل الحركة الكشفية وتضعف انتشارها ، وتحول دون تحقيق أهدافها السامية (لافي، 2016).

ويعتبر عزوف وتسرب الكشافين من المشكلات التي تواجه التربويين و القادة العاملين داخل الفرق الكشفية لأن ذلك يعرقل اجتماعات الفرقة ويضر ببرنامجها كما أنه يؤدي إلى إرباك القادة من حيث تطبيق المناهج ومنح الدرجات والأوسمة ، وهو أيضاً يضر بالكشافين لأن تسربهم من الفرقة يؤدي إلى عدم إشباع حاجاتهم وبالتالي يبحثون عن طرق أخرى لإشباع حاجاتهم المفقودة في غير الوسائل الكشفية الأمر الذي يضر بهم سلوكياً وثقافياً واجتماعياً وأحياناً صحيا (الخنين، 2009).

ويمكن تقسيم أسباب التسرب الكشفي إلى: داخلية: والتي تكمن في عدم وجود البرنامج الملائم وانعدام وسائل التدريب والتنشيط ومواكبة التطور، وعدم تطبيق الطريقة الكشفية وعدم وجود التواصل بين المراحل (الصعود)، وعدم الاهتمام بحياة الخلاء/المغامرة/تطبيق الشارات والأوسمة /العمل بنظام المجموعات، والتعارض بين البرنامجين المدرسي والكشفي والابتعاد عن التطبيقات في البرامج، وعدم تشريك الأشبال في اتخاذ القرار وتجاهل أو جهل طريقة التعلم بالممارسة، وعدم معرفة خصائص النمو للمرحلة ومراعاتها في وضع وتطبيق البرامج الكشفية، وضعف العلاقة بين القائد والشبل وتجاهل الأوضاع العائلية، وانعدام الحوافز والتشجيع و ضعف أو عدم التقييم والمتابعة والتقويم للأنشطة، وعدم قناعة القائد بالمهمة والتحمس لها وضعف تأهيله وتكوينه و إضاعة فرص التكوين (قرنيط، 2014).

بينما يرى الخنين (2009) أن من أسباب عزوف الفتية عن الكشفية عدم إشباع حاجاتهم من خلال البرنامج الجيد للوحدة الكشفية ويرجع ذلك إلى عدم التزام القادة بتطبيق البرنامج، وعدم التخطيط، وعدم مراعاة ظروف الوحدة الخاصة، كذلك وجود جهات شبابية أخرى منافسة كالنوادي الرياضية التي تجذب الفتية نتيجة الحوافز والميزات المتوفرة فيها، بالإضافة إلى انتشار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والقنوات الفضائية والإنترنت، ناهيك عن الظروف الاجتماعية والأسرية التي تواجه بعض الفتية، كذلك خلو برنامج الوحدة من الأنشطة الميدانية كالرحلات والمخيمات والسهرات والحفلات والمشاركة في المناسبات المختلفة (الدينية الوطنية – الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم اهتمام بعض مدراء المدارس بالأنشطة الطلابية وخاصة الأنشطة الكشفية.

وهناك أسباب خارجية تكمن في عدم وجود ثقة كافية في الحركة الكشفية على أنها مدرسة تربوية، وعدم الوعي بدور الحركة الكشفية، والتفكك الأسري و إهمال الكشاف، والتعارض بين البرنامج المدرسي و الكشفي، ورفقة السوء وتأثيرها السلبي على الطفل، والتهرب بسبب وجود أعمال يسعى من ورائها جلب الربح، والمستوى الدراسي الضعيف للكشاف.

وأظهرت نتائج دراسة شناعة (2014) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربية كانت إيجابيّة، حيث وصلت إلى (67.87%) إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاتجاهات لدى المعلمين والمعلمات تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي ولصالح المؤهل بكالوريوس فأعلى، بينما ظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعا لمتغيرات الجنس.

وقد توصلت نتائج دارسة جودة (1426) إلى ضعف الوعي الكافي لدى بعض أولياء الأمور وبعض العاملين في الحقل التربوي بالدور التربوي للنشاط وأهميته في معالجة مشكلات الطالب ، وضعف تقبلهم لبرامج النشاط، وضعف تكامل الأدوار بين البيت والمدرسة والمشرفين ، وضعف في التواصل بينهم ،ومن أهم المعيقات للنشاط اتجاهات الإشراف والمدرسة والمحيط للنشاط الطلابي. وأظهرت نتائج دراسة اخليل (Ikhlayyel, 2012) أن واقع الأنشطة الكشفيّة الإرشادية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية لدى الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية قد جاءت مرتفعة.

وأسفرت نتائج بيلر (Pillar, 2010) ان الأهالي والأبناء لديهم وعي بنسبة عالية بالحركة الكشفية الإرشادية ومهام الكشاف، ورضا أهل الطلبة في انضمام أبنائهم إلى الحركة الكشفية بنسبة 75% وهي نسبة مرتفعة، وتأكيدهم ان الحركة الكشفية تحقق 95% من البرامج التي يعدها القادة في الحركة الكشفية. وقد أظهرت نتائج دراسة شعيبات وحرفوش (2015) أن تقدير أفراد العينة لواقع الحركة الكشفية الإرشادية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام والبيرة جاءت بدرجة عالية، أي أنها تكاد تكون منخفضة جدا عزوف أولياء أمور الطلبة من الالتحاق بالنشاط الكشفي والإرشادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لواقع الحركة الكشفية الإرشادية لتلك المدارس تعزي لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

وتوصلت دراسة أبو الخير (2016) إلى أن درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية وهي درجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس ولصالح المدراء الذكور.

مشكلة الدراسة:

يرى عباس (2015) ومن خلال زيارته إلى العديد من المدارس المتوسطة في المركز واطراف محافظة البصرة لاحظ تدني واقع النشاط الكشفي في هذه المدارس، وبالتالي استوجب ذلك ضرورة دراسة هذا الواقع للوقوف على أهم المعوقات ومعالجتها وبالتالي النهوض بالحركة الكشفية سواء كان محلياً أو قطرياً.

وبناء على توصية عباس (2014) بضرورة الاهتمام بتوجيه طلبة المدارس المتوسطة نحو ممارسة الحركة الكشفية، واعتماد دوافعهم عند تشكيل الفرق الكشفية في المدارس. وبناء على ملاحظة لافي (2016) في بداية عمله في النشاط الكشفي قلة المعرفة لدى الكثير من المعلمين بماهية النشاط الكشفي، وإهمال قادة النشاط الكشفي تطبيق المناهج الكشفية والطريقة الكشفية بشكل جدي ودقيق مما أدى إلى إفراغها من مضمونها التربوي وأهدافها السامية، والتركيز على الشكليات في النشاط، وكل ذلك نتيجة بعض العراقيل والسلبية التي تواجه الحركة الكشفية في المدارس والاستخفاف بهذا النشاط وتحويله إلى أنشطة ترفيهية.

وبناء على أهمية التعرف على اتجاهات المعلمين التربوية؛ فإذا كان للمعلم دورا فعالا في تربية الناشئة، وفي إعداد الأجيال الصاعدة، فإن معرفة اتجاهاته التربويّة لا تعتبر مسألة حاجة بل مسألة حياة بالنسبة لمستقبل الأمة، وخصوصا أن كل شيء في الحياة يعتمد على اتجاهات الأشخاص (Mousa, 1981) فالتعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات قادة الحركة الكشفيّة له ما يبرره لأهمية دور الاتجاهات في مجالات الحياة العامة والعمل التطوعي في الحركة الكشفيّة بشكل خاص وأثره المباشر القوي والفعال في سلوك المعلمين والمعلمات أنفسهم وفي أنشطتهم وتساعدهم في إنجاز الكثير من الأهداف (شناعة، 2014).

ومن خلال إدراك الباحث بأهمية دراسة أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين، شعر الباحث بضرورة البحث في هذا الموضوع من خلال تسليط الضوء على الأسئلة التالية:

1. ما أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

1. أهمية النشاط الكشفي في العمل التربوي وخصوصا المدارس الحكومية وماله من دور في غرس المبادئ والقيم في نفوس الطلبة.
2. أهمية رأي المعلمين حول أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي.
3. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها -في حدود علم الباحث -التي تتناول أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي كبحث علمي رصين.
4. ستسهم هذه الدراسة في تزويد مجال الدراسات والبحوث في ميدان الحركة الكشفية، وسوف يستفيد منها أصحاب القرار في ميدان الحركة الكشفية والإرشادية في سلطنة عمان.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين.
2. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

1. الحدود العلمية : أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي.
2. الحدود المكانية : مدارس محافظة جنوب الباطنة.
3. الحدود الزمانية الفصل الدراسي الثاني 2022.
4. الحدود البشرية : معلمي ومعلمات المدارس الحكومية.

مصطلحات الدراسة:

العزوف: الابتعاد عن مهنة معينة بإحدى الصور الآتية: عدم الرغبة بالالتحاق بهذه المهنة، ورغبة من يمارسها في تركها وعدم مزاولتها (باقي، 2018).

النشاط الكشفي والإرشادي: نشاط تربوي تطوعي موجه للفتية والشباب وفق أهداف ومبادئ تتخذ من ميل الفتى منذ صغره وسيلة لتنشئته نشأة صالحة فمناهجها متنوعة ووسائلها متعددة تحقق الرغبات وتشبع الميول لمنتسبيها وتعتمد في برامجها على الممارسة واكتساب المعلومات والخبرات والمهارات وهي تساهم مع الأنشطة الشبابية الأخرى في استثمار وقت فراغ الشباب ووقايتهم، وغرس المواطنة الصالحة في نفوسهم فتساهم في تربية عقولهم وتهذيب نفوسهم وتقوي أجسامهم فتساعد في نموهم البدني - والذهني - والاجتماعي والديني (الناطور، 2011) **وإجرائيا** يقاس بمقدار ما يتحصل عليه أفراد العينة من درجات على استبانة العزوف عن الالتحاق بالنشاط الكشفي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الجانب إجراءات الدراسة ابتداء من الدراسة الاستطلاعية ثم التطرق إلى الدراسة الفعلية من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها وكيفية تنفيذها وأسلوب تطبيق المعالجة الإحصائية اللازمة لها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي 2022/2021 وفق إحصائية قسم الاحصاء والمؤشرات بمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وفقا لمتغيرات الجنس والولاية، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) : أعداد المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي 2022/2021

الولاية	ذكور	إناث	جملة
الرستاق	673	1531	2204
المصنعة	400	1078	1478
بركاء	604	1562	2166
نخل	170	411	581
وادي المعاول	98	225	323
العوابي	103	237	340
الإجمالي	2048	5044	7092

عينة الدراسة:

سيتم تطبيق أدوات الدراسة عشوائيا على مجتمع الدراسة الخاص بالمعلمين في محافظة جنوب الباطنة، هذا وقد بلغت عينة الدراسة (127) معلما ومعلمة، بنسبة (1.7%) من مجتمع الدراسة، وبالتالي تفرز ظاهرة

أخرى للعزوف عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية يستوجب البحث والتقصي حولها، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): عينة الدراسة لطلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة

الجنس		المؤهل الدراسي			سنوات الخبرة			هل أنت ولي أمر ؟	
ذكور	إناث	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	9 سنوات فأقل	10 سنوات إلى 19 سنة	20 سنة فأعلى	نعم	لا
57	70	19	93	15	33	65	29	95	32

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المنهج الوصفي، حيث أن الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

أدوات الدراسة:

تم بناء استبانة أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين من خلال الاعتماد على مجموعة من مصادر الأدب التربوي للاطلاع على ما ورد بها من دراسات سابقة وأدوات خاصة بها؛ كدراسة لافي (2016) ودراسة عرفة (2010) ودراسة شناعة (2014) ودراستي عباس (2014) (2015) وبعض المواقع الإلكترونية الخاصة بالأنشطة الكشفية في الدول العربية.

وتتكون الاستبانة من جزأين : الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية وتشمل الجنس (ذكر/أنثى) والمؤهل الدراسي (دبلوم/ بكالوريوس/دراسات عليا) وسنوات الخبرة (9 سنوات فأقل/10 سنوات إلى 19 سنة/ 20 سنة فأعلى) وهل أنت ولي أمر ؟ (نعم/ لا). ويتكون الجزء الثاني من (24) فقرة يتم الاستجابة عليها وفق سلم استجابة رباعي (موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة قليلة – غير موافق)

وللتحقق من صدق الاستبانة، فقد تم عرضها على عدد من المحكمين، وذلك للتحقق من مدى ملائمة تعليماته وفقراته لأفراد العينة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة بناء على ملاحظاتهم، من خلال حذف فقرتين لتداخلهما في المعنى مع فقرات أخرى، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (22) فقرة.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة وبين الدرجة الكلية لها، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (13) معلما ومعلمة – خارج عينة الدراسة - والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة الدرجة الكلية للاستبانة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.815**	7	.072//	13	.372//	19	.693**
2	.934**	8	.561*	14	.630*	20	.727**
3	.785**	9	.407//	15	.625*	21	.455//
4	.317//	10	.587*	16	.959**	22	.752**
5	.755**	11	-.445-//	17	.419//		
6	.492//	12	.105//	18	.572*		

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن اغلب درجات الفقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.05 وعند مستوى 0.01 باستثناء (9) فقرات لم تكن دالة مع درجات البعد التي تنتمي إليه، ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.18) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفه، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (.19 - .38) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فاكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة، 2012) فان جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.18) فاكثر؛ ما عدا (3) فقرات لم تتجاوز الارتباط (0.18) وهي بذلك تحذف من الاستبانة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الفا كرونباخ وذلك بتطبيقها على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وقد بلغ معامل الثبات (.915) وذلك يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي، وبعد إجراء التعديلات اللازمة وفق آراء المحكمين، وبناء على نتيجة صدق الاتساق الداخلي، فان الاستبانة بصورتها النهائية تكونت من (19) فقرة؛ ثلاث منها ذوات اتجاه سلبي.

المحك المعتمد في الدراسة:

شرع الباحثون في تحديد طول الخلايا بناء على التدرج الرباعي للاستبانة من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4):المحك المعتمد لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	درجة العزوف
1	4 -3.2	موافق بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة
2	من 2.5 إلى اقل من 3.1	موافق بدرجة متوسطة	بدرجة متوسطة
3	من 1.7 إلى اقل من 2.4	موافق بدرجة قليلة	بدرجة قليلة
4	اقل من 1.6	غير موافق	لا يوجد عزوف

إجراءات الدراسة

1. الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة حول أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين، وإعداد المقدمة والخلفية النظرية لموضوع الدراسة.
2. بناء استبانة أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وتحكيمها من قبل مجموعة من المحكمين.
3. تنفيذ إجراءات الحصول على الموافقة الرسمية من قبل دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي التابع لوزارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات الدراسة.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية للتأكد من خصائصها السيكومترية.
5. تطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية تم اختيارها عشوائيا من مجتمع الدراسة.
6. تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل هدف.
7. جدولة للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها
8. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة .

الأساليب الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار ت للعينات المستقلة Independent Samples T test
3. اختبار تحليل التباين الأحادي one-way analysis of variance

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يستعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي للبيانات التي تحصل عليها من جراء تطبيق أدوات الدراسة، وذلك بعرض نتائجها ومناقشتها والخروج بتوصيات ومقترحات تخدم المعنيين في وزارة التربية والتعليم. وللإجابة عن السؤال الأول حول "**ما أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين؟**" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لأسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=127).

الفقرات	م	ع	درجة العزوف
اعتقاد بعض أولياء الأمور أن النشاط الكشفي والإرشادي يزيد من أعباء الطلبة	3.23	0.87	كبيرة
قصور النظرة الاجتماعية للنشاط الكشفي والإرشادي تقلل من التحاق الطلبة	3.20	0.86	كبيرة

به			
يشغل النشاط الكشفي والإرشادي الطلبة عن حضور الحصص الدراسية	3.18	1.00	متوسطة
عدم وجود ثقة كافية من أولياء الأمور في الحركة الكشفية على أنها مدرسة تربوية	3.14	0.86	متوسطة
التعارض بين البرنامج المدرسي والكشفي يتسببان في عزوف الطلبة عن الالتحاق النشاط الكشفي والإرشادي	3.12	0.92	متوسطة
ضعف قناعة ولي الأمر بأهمية الأنشطة الكشفية والإرشادية	3.06	0.91	متوسطة
نظرة بعض أولياء الأمور للنشاط الكشفي والإرشادي على أنه ترفيهي ولا يفيد الطلبة	3.06	0.97	متوسطة
العادات والتقاليد في بعض الأسر العمانية سبب في عدم الالتحاق بالكشافة والمرشدات	2.97	0.98	متوسطة
أعتقد ان عدم وجود البرنامج الملائم وانعدام وسائل التدريب الممتعة مدعاة لشعور الكشاف بفراغ دائم وبالتالي حدوث عزوف عن الانخراط في الأنشطة الكشفية والإرشادية	2.94	0.93	متوسطة
مشاركة الطلبة في الأنشطة الكشفية والإرشادية تؤثر على واجباتهم المدرسية	2.76	1.08	متوسطة
الظروف الاجتماعية والأسرية التي تواجه بعض الطلبة سبب في عزوفهم عن الالتحاق النشاط الكشفي والإرشادي	2.69	1.02	متوسطة
أعتقد أن البرامج الكشفية لا تشبع حاجات الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات	2.63	0.92	متوسطة
أرى ان الأنشطة الكشفية لا تحقق الأهداف التي سعت إلى تحقيقها	2.54	1.09	متوسطة
أرى ان ممارسة الطالب لأي نشاط اخر أفضل من ممارسته للنشاط الكشفيّ والإرشادي	2.45	1.13	قليلة
مشاركة الطلبة في الأنشطة الكشفية والإرشادية تؤثر على الواجبات الأسرية	2.25	1.09	قليلة
الظروف الاقتصادية الصعبة للأسرة تحد من التوجه نحو الأنشطة الكشفية	2.24	1.07	قليلة
أرى ان الصفات المكتسبة عن طريق النشاط الكشفي ليس لها فائدة تذكر	2.20	1.03	قليلة
العمل في الحركة الكشفية والإرشادية ينمي لدى الطلبة عادات وقيمًا اجتماعيّة سيئة	1.98	1.09	قليلة
الأنشطة الكشفية لا تساهم في تنمية جوانب الشخصية لدى الطلبة	1.95	1.07	قليلة
الدرجة الكلية	2.71	0.55	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة عزوف متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.71) وانحراف معياري (0.55). وتفصيلا لذلك؛ يتضح من الجدول (5) أن الفقرات "اعتقاد بعض أولياء الأمور أن النشاط الكشفي والإرشادي يزيد من أعباء الطلبة" و"قصور النظرة الاجتماعية للنشاط الكشفي

والإرشادي تقلل من التحاق الطلبة به" جاءت بدرجة عزوف كبيرة، بمتوسطين حسابيين بلغا (3.23) (3.20) وانحرافين معياريين (0.87) (0.86)

بينما الفقرات "يشغل النشاط الكشفي والإرشادي الطلبة عن حضور الحصص الدراسية" و"عدم وجود ثقة كافية من أولياء الأمور في الحركة الكشفية على أنها مدرسة تربوية" و"التعارض بين البرنامج المدرسي والكشفي يتسببان في عزوف الطلبة عن الالتحاق النشاط الكشفي والإرشادي" و"ضعف قناعة ولي الأمر بأهمية الأنشطة الكشفية والإرشادية" و"نظرة بعض أولياء الأمور للنشاط الكشفي والإرشادي على أنه ترفيهي ولا يفيد الطلبة" و"العادات والتقاليد في بعض الأسر العمانية سبب في عدم الالتحاق بالكشافة والمرشدات" و"أعتقد ان عدم وجود البرنامج الملائم وانعدام وسائل التدريب الممتعة مدعاة لشعور الكشاف بفراغ دائم وبالتالي حدوث عزوف عن الانخراط في الأنشطة الكشفية والإرشادية" و"مشاركة الطلبة في الأنشطة الكشفية والإرشادية تؤثر على واجباتهم المدرسية" و"الظروف الاجتماعية والأسرية التي تواجه بعض الطلبة سبب في عزوفهم عن الالتحاق النشاط الكشفي والإرشادي" و"أعتقد أن البرامج الكشفية لا تشبع حاجات الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات" و"أرى ان الأنشطة الكشفية لا تحقق الأهداف التي سعت إلى تحقيقها" جاءت بدرجة عزوف متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.18 - 2.54) وانحرافات معيارية (1.00 - 1.09)

بينما الفقرات "أرى ان ممارسة الطالب لأي نشاط اخر أفضل من ممارسته للنشاط الكشفيّ والإرشادي" و"مشاركة الطلبة في الأنشطة الكشفية والإرشادية تؤثر على الواجبات الأسرية" و"الظروف الاقتصادية الصعبة للأسرة تحد من التوجه نحو الأنشطة الكشفية" و"أرى ان الصفات المكتسبة عن طريق النشاط الكشفي ليس لها فائدة تذكر" و"العمل في الحركة الكشفية والإرشادية ينمي لدى الطلبة عادات وقيمًا اجتماعيّة سيئة" و"الأنشطة الكشفية لا تساهم في تنمية جوانب الشخصية لدى الطلبة" جاءت بدرجة عزوف قليلة، بمتوسطات حسابية بلغت على التوالي (2.45) (2.25) (2.24)(2.20) (1.98) (1.95) وانحرافات معيارية (1.13) (1.09) (1.07)(1.03) (1.09) (1.07).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة لافي (2016) في ان معيقات الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر القادة والمديرين حصلت على وزن نسبي (70.80%)، ومع نتائج دراسة الخنين (2009) في وجود جهات شبابية أخرى منافسة كالنوادي الرياضية التي تجذب الفتية نتيجة الحوافز والميزات المتوفرة فيها، بالإضافة إلى انتشار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والقنوات الفضائية والإنترنت، ومع نتائج دراسة شناعة (2014) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربية كانت إيجابيّة، حيث وصلت إلى (67.87%) أي بنسبة عزوف (32.13%) أي قريب من المتوسط، ومع نتائج دارسة جودة (1426) التي أشارت إلى ضعف الوعي الكافي لدى بعض أولياء الأمور وبعض العاملين في الحقل التربوي بالدور التربوي للنشاط وأهميته في معالجة مشكلات الطالب.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة اخليل (Ikhlayyel, 2012) أن واقع الأنشطة الكشفيّة الإرشادية لدى الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية قد جاءت مرتفعة. ومع نتائج دراسة بيلر (Pillar, 2010) ان الأهالي والأبناء لديهم وعي بنسبة عالية بالحركة الكشفية الإرشادية ومهام الكشاف، ورضا أهل الطلبة في انضمام أبنائهم إلى الحركة الكشفية بنسبة 75% وهي نسبة مرتفعة، وتأكيدهم ان الحركة الكشفية تحقق 95% من البرامج التي يعدها القادة في الحركة الكشفية، ومع نتائج دراسة شعيبات وحرفوش (2015) أن تقدير أفراد العينة لواقع الحركة الكشفية الإرشادية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام والبيرة جاءت

بدرجة عالية؛ أي أنها تكاد تكون منخفضة جدا لعزوف أفراد العينة من الالتحاق بالنشاط الكشفي والإرشادي.

ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور مما أدى إلى عدم مشاركتهم في اللقاءات والندوات والاجتماعات المتعلقة بالأنشطة الكشفية المدرسية، وعدم إشراك المدرسة أولياء الأمور في تخطيط الأنشطة الكشفية وتقويمها، وإلى عدم تفعيل أعضاء اللجان الكشفية المدرسية من أولياء الأمور، وإلى محدودية دور المدرسة في نشر وتسويق الحركة الكشفية بين أولياء الأمور.

وقد يفسر ذلك أيضا إلى عدم دعم المجتمع المحلي لنواد كشفية دائمة نتيجة نقص القناعة بالنشاط الكشفي، والنظر إلى أنه ترفيهي ولا يفيد الطالب ويزيد من أعبائه المدرسية ويقلل من تحصيله الدراسي، والى عدم وعي أولياء الأمور بأهداف وأهمية وفوائد النشاط الكشفي على المدى البعيد والقريب لأبنائهم، واهتمامهم بالتحصيل الدراسي لأبنائهم على حساب المشاركة بالنشاط ، باعتباره مضيعة لوقت أبنائهم وملهاة لهم، والى ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء ممارستهم للنشاط الكشفي ، واعتقادهم أن مهمة الطالب في المدرسة هي التحصيل المعرفي فقط.

وقد يعود ذلك العزوف إلى انعدام دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم النشاط الكشفي المدرسي وابراز نشاطاته، وبالتالي أدى إلى قصور النظرة الاجتماعية للنشاط الكشفي، تزامنا مع ضعف تشجيع الأسرة لأبنائها للمشاركة في النشاط الكشفي ولا تساعدهم في المجموع العام للدرجات، بالإضافة إلى صعوبة انتظام مواعيد الاجتماعات الكشفية داخل المدرسة وذلك بسبب رفض بعض المعلمين لخروج الطلبة من الحصص، وقد يعود إلى الروتين والمظهرية والشكليات التي يمارسها بعض المعلمين قادة النشاط الكشفي في تطبيق البرامج الكشفية داخل المدرسة وتفريغها من مضمونها التربوي وجوهرها.

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الطلبة وخاصة المتفوقين بالحصص الدراسية والدروس اليومية فقط والامتناع عن ممارسة الأنشطة المدرسية بشكل عام والنشاط الكشفي بشكل خاص، وضعف وعي الطلبة بماهية النشاط الكشفي المدرسي وضعف القناعة بجدواه، أو في قصور البرامج الكشفية الممارسة داخل المدرسة عن إثارة دافعية الطلبة نحوها وضعف الحوافز المشجعة للطالب للمشاركة في النشاط الكشفي، بالإضافة إلى ضعف اقتناع المعلمين بأهمية النشاط الكشفي كوسيلة تربوية فعالة، لعدم وضوح الرؤية عند المعلمين رواد النشاط لأهدافه وأهميته وفوائده.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى ان أولياء الأمور المتأثرين بالتربية القديمة ينصب جل اهتمامهم على المناهج الدراسية وغاية التربية في زيادة تحصيل الطلبة المعرفي والحصول على الدرجات العالية في الاختبارات، وينظرون إلى الأنشطة الكشفية أنها مضيعة للوقت ولا فائدة منها. بالإضافة إلى قناعاتهم بأن النشاط الكشفي للتسلية والترفيه فقط ومضيعة لوقت الطالب وتركيزهم على المناهج الدراسية للطلبة لصعوبتها وازدحام الجدول الدراسي للطلبة.

وقد يُعزى ذلك إلى ضعف الإعلام الكشفي في المجتمع واعتقاد أولياء الأمور بأنه عبئا إضافيا على أبنائهم يعيق من تحصيلهم الدراسي، ومحدودية انتشار الفرق الكشفية المحلية وممارسة أعضائها لخدمة المجتمع المحلي، وضعف الإعلام الكشفي فيه، وضعف الوعي الكافي لدى بعض أولياء الأمور وبعض العاملين في الحقل التربوي بالدور التربوي للنشاط وأهميته في معالجة مشكلات الطلبة، وضعف تقبلهم لبرامج النشاط الكشفي، وضعف تكامل الأدوار بين البيت والمدرسة وضعف التواصل بينه.

وقد يرجع أسباب سبب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي إحساسهم بقلة اهتمام المعلمين وبعض الإدارات المدرسية بتفعيل الأنشطة الكشفية ونشرها، لشعورهم بأنها مضيعة للوقت وأنها قد تأتي على حساب المنهاج الرسمي وتؤثر على المستوى التحصيلي للطلاب، وخوفاً منهم أن يخرج أبناؤهم من الحصص معظم الوقت وتضيع عليهم الدروس، كما يرفض أولياء الأمور مشاركة بناتهم في الكشافة بحكم الثقافة والعادات والتقاليد التي تحكم بل وتؤثر في سلوك الأفراد في المجتمع المحلي، كذلك خوفهم من مشاركة أبنائهم في الأنشطة الكشفية خارج المدرسة خشيةً لتعرضهم للأذى، كما قد يرجع ذلك إلى رفض إدارات بعض المدارس ومعلميهم لتحمل مسؤولية بقاء الطلبة معهم خارج المدرسة لفترة طويلة.

وللتأكد من ان استجابات المعلمين تختلف في حالة كان ولي امر أم لا؛ فقد تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test في التعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في أسباب العزوف بين أفراد العينة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6):نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق في أسباب العزوف وفقا لاستجابات المعلمين إن كان ولي امر أم لا.

ولي امر	العدد	م	ع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	32	2.74	0.47	.307	125	.759
نعم	95	2.71	0.57			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في أسباب العزوف وفقا لاستجابات المعلمين إن كان ولي امر أم لا، مما يؤكد على ان استجابات المعلمين متطابقة مع أولياء الأمور؛ إذ ان اغلب المعلمين هم أولياء أمور.

وللإجابة على السؤال الثاني حول **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة"** استخدم الباحث اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test في التعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في أسباب العزوف بين أفراد العينة يعزى للجنس ، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7):نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق في أسباب العزوف وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	م	ع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	57	2.76	0.56	.899	125	.370
أنثى	70	2.68	0.54			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في أسباب العزوف وفقا لمتغير الجنس، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شناعة (2014) ونتائج دراسة شعيبات وحرفوش (2015) في

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعا لمتغير الجنس، وهذا يعني أن الجنس ليس له علاقة أو تفاعل مع تلك الأسباب وتعتبر تلك الأسباب مرتبطة بنوعية النشاط الممارس ومدى جودته. كما أن الأنشطة المقدمة للكشافة والمرشدات معلومة لدى الجنسين؛ فإدارة نشاط الكشافة والمرشدات يخضع لإشراف إدارة مركزية واحدة ممثلة في وزارة التربية والتعليم، وأن مدارس المحافظة تتواجد في بيئة متشابهة وبنفس الإمكانيات، وتتعامل مع مجتمع واحد، وخاضعة لقانون واحد فيما يتعلق بالنظام الكشفي.

وللتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة في أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وفقا للمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي Anova test لتقديرات أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق حول أسباب العزوف وفقا للمؤهل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.230	2	.115	.383	.683
داخل المجموعات	37.213	124	.300		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وفقا للمؤهل الدراسي.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شعيبات وحرفوش (2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شناعة (2014) التي أشارت إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاتجاهات لدى المعلمين والمعلمات تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي ولصالح المؤهل بكالوريوس فأعلى.

ويعزو الباحث ذلك إلى ان أفراد العينة من المعلمين والمعلمات ليسوا بحاجة لخلفية علمية وتربوية عالية لرصدها واستنتاجها، اذا ان أفراد العينة يخضعون لنفس الظروف المجتمعية والاقتصادية.

وللتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة في أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وفقا لسنوات الخبرة، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي Anova test لتقديرات أفراد العينة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق حول أسباب العزوف وفقا لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.055	2	1.527	5.508	.005
داخل المجموعات	34.389	124	.277		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 في أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وفقا لسنوات الخبرة الدراسي. ولبيان الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (10)

جدول (10) المقارنات البعدية لاختبار LSD لأثر سنوات الخبرة على أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	Sig.
9سنوات فأقل	2.50	10سنوات إلى 19 سنة	.002
		20سنة فأعلى	.277
10سنوات إلى 19 سنة	2.86	9سنوات فأقل	.002
		20سنة فأعلى	.070
20سنة فأعلى	2.64	9سنوات فأقل	.277
		10سنوات إلى 19 سنة	.070

يتضح من الجدول السابق عدم وجود اثر لسنوات الخبرة على أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين؛ باستثناء سنوات الخبرة بين 9 سنوات فاقل و 10 سنوات إلى 19 سنة لصالح سنوات الخبرة من 10 سنوات إلى 19 سنة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شناعة (2014) في وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، الا أنها اختلفت في عزوها للخبرة الأطول، كما اختلفت مع نتائج دراسة شعيبات وحرفوش (2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وقد يعزى ذلك كون ان ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى 19 سنة متشربين لأنظمة وقوانين وتعليمات ونشرات النشاط الكشفي، ويعملون تحت نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولديهم الفهم الواضح، والخبرات الحياتيّة المتعددة والمتنوعة بالنشاط الكشفي.

خاتمة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة عزوف متوسطة، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وفقا للجنس والمؤهل الدراسي، بينما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 في أسباب عزوف أولياء أمور المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين وفقا لسنوات الخبرة؛ وذلك بين سنوات الخبرة 9 سنوات فاقل وبين 10 سنوات إلى 19 سنة لصالح سنوات الخبرة من 10 سنوات إلى 19 سنة.

وقد أوصت الدراسة بالاتي:

1. توعية أولياء الأمور بماهية النشاط الكشفي من خلال عقد ورشات العمل والندوات واللقاءات الكشفية وإشراكهم بتخطيط وتنفيذ وتقويم برامج النشاط الكشفي المدرسي.
2. تفعيل الإعلام الكشفي باستثمار وسائل الإعلام المحلية والنشرات والإذاعة المدرسية لنشر الحركة الكشفية.
3. ضرورة حضور أولياء الأمور للمشاركة مع أبنائهم بفعاليات وبرامج النشاط الكشفي بالمدرسة.
4. تجديد وتنويع وتطوير الأنشطة الكشفية المدرسية بحيث تناسب ميول وحاجات واهتمامات الطلبة.
5. إيجاد نواد كشفية دائمة بالتنسيق مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب.
6. ضرورة توعية أولياء الأمور بضرورة انخراط أبناؤهم في الحركة الكشفية لأهميتها في تعزيز وتنمية مهاراتهم القيادية.
7. إجراء دراسة مماثلة على عينات في المحافظات التعليمية في سلطنة عمان بهدف الوقوف على أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين
8. إعداد دراسة بحثية حول تصور مقترح لتطوير النشاط الكشفي والإرشادي في ضوء الاتجاهات المعاصرة
9. إعداد دراسة حول أسباب عزوف المعلمين والمعلمات عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية

المراجع العربية والأجنبية:

باقي، محمد نوري حسو. (2018). العزوف عن العلم في المنظور القرآني. **مجلة كلية التربية، (23).**

بالطاهر، النوي، وحبي، عبدالمالك. (2020). دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب. **مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، 2(1).**

بدر، سهام محمد. (1981). **معسكرات الأطفال ودورها في تحقيق بعض الأهداف التربوية لأطفال من 6-12 سنة.** بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لدراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة حلوان.

الجمياز، جاسم، وعبد الرحيم حسن. (1992). تقويم واقع الحركة الكشفية بدولة الكويت: **دراسة تربوية ميدانية .مجلة التربية، (7+8).**

الجنباز، محمد منير. (1979). **دليل الكشاف المسلم.** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جودة. يوسف عبدالقادر. (1426). **دراسة الاتجاهات نحو الأنشطة الطلابية: النشاط الكشفي نموذجا، دراسة ميدانية لبعض اتجاهات التربويين وأولياء الأمور.** موقع المنشاوي للدراسات والبحوث.

جوهر، حسن، وخشبة، جمال. (1964). الكشاف المبتدئ، مصر :دار المعارف.

حسين، محمود وادي. (2013). **دراسة تقويمية لمناهج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ديالى.

الخنين، خنين بن عيسى. (2009). **لماذا عزف الفتية عن الكشفية؟** https://kharjhome1.com/articles/4312.html

أبو الخير، احمد غنيم علي. (2016). درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية من وجهة نظر المديرين. **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث.**

الزبون، منصور نزال، وزيادات، ماهر مفلح. (2016). درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قصبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية. **دراسات: العلوم التربوية، 43(1).**

الشافعي، جمال الدين. (2003). **تربية الخلاء والحركة الكشفية**، دار الفكر العربي.
الشرباصي، احمد. (1964). **الحركة الكشفية عربية الأصول والمصادر**، القاهرة :دار مطابع الشعب.
شعيبات، محمد، وحرفوش، يوسف. (2015). واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين ومقترحات تطويرها. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 29(2).**
شناعة، مؤيد. (2014). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضي نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 28(10).**
صادق، غسان محمد، والهاشمي، فاطمة يأس. (1990). **التربية الكشفية** .بغداد :دار الحكمة .العراق.
ضحيك، محمد. (2004). **القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
عابد، رسمي. (1988). **النشاطات المدرسية بين الأصالة والتحديث**، عمان : دار مجدلاوي.
عباس، رياض نوري. (2015). واقع النشاط الكشفي وفقاً لبعض المحاور من وجه نظر طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة البصرة. **مجلة دراسات و بحوث التربية الرياضية، (43).**
عباس، رياض نوري. (2014). دراسة مقارنة للدوافع نحو الحركة الكشفية بين طلبة المدارس المتوسطة في مركز وأطراف محافظة البصرة. **مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، (9).**
عبدالله، نبال كريم. (2008). واقع تنظيم العمل الكشفي في المدارس الثانوية: بحث وصفي على مدرسات التربية الرياضية لتربية الكرخ الأولى ببغداد. **مجلة الرياضة المعاصرة، 7(9).**
العبيداني، حمد بن سعيد. (2017). **دور الكشافة والمرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى.
عرفة، خضر حسني. (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية.
العلي، سعد، 1993 ، **التربية الكشفية في دول الخليج العربية**، الرياض :مكتبة التربية.
قرنيط، عياد. (2014). **أسباب تسرب الفتية و القيادات من الحركة الكشفية**. كشافة تي أورو. https://tioro.forumegypt.net/t66-topic
الكاشف، عبد السلام الحسيني احمد. (1988). **الدور التربوي للحركة الكشفية** .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة المنوفية.
لافي، مصعب عمر. (2016). **معيقات الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر القادة والمديرين وسبل التغلب عليه**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر-غزة.
مسعودي، احمد، وحضري، فضيل. (2016). المنظمة الكشفية ووظيفتها التربوية في المجتمع: قراءة في برنامج الحركة الكشفية في الجزائر. **مجلة العلوم الاجتماعية، (18).**
المنظمة الكشفية العربية. (1998). **الإطار العام للمناهج الكشفية للمراحل**، القاهرة.
المنظمة الكشفية العالمية. (1989). **الحركة الكشفية العالمية: أهدافها مبادئها، طريقتها**. المختبر الكشفي التربوي، القاهرة.
الناطور، محمود نافذ. (2011). **المعسكرات والتخييم**. مكتبة ومطبعة الطالب الجامعي. غزة.

هاروود، داود. (1974). **الكشافة من هم وماذا يعملون** .تعريب رشيد شعير، بيروت :مكتبة بيروت لبنان.

وزارة التربية التعليم. (2002). **حركة الكشافة والمرشدات: الأسس والتاريخ والتنظيم**. سلسلة تنمية القيادات.

Boehmer, Ellek. 2005. **Scouting For Boys. Seventeenth Edition**, Oxford/New York: Oxford University Press.

Ikhlayyel, Ghanem. (2012). **Scout Activities and it's Relationship with Innovative Capabilities Among the Students of the Palestinian Schools** , Palestinian Youth Creativity Development Conference , Al-Quds Open University , Dura Educational Area , Hebron , Palestine.

Maki, B. (1992). **Guides' Program Content**. Trans. Tareq Al-Amadi. Arabization by Fawziyya Amin. Bahrain.

Mousa, A. (1981). **Research in Educational Psychology**. Al-Khanji Library, Egypt.

Pillar. (2010). **Perceptions of Scouting Study Findings**, online http://www.scouting.org/filestore/stragegicplan/pdf/Perceptions_of_ ScoutingPdf. (pp1-2).

الأفاضل معلمو ومعلمات محافظة جنوب الباطنة المحترمون والمحترمات

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين" والتي تهدف إلى التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظركم، وعليه الرجاء التكرم بالإجابة على الفقرات بكل أمانة ودقة وموضوعية لما لإجاباتكم من أهمية بالغة في نتائج هذه الدراسة، علما بأن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع بالغ الاحترام والتقدير

الجزء الأول: معلومات شخصية (خاص بالمعلمين)

- الجنس: ذكر أنثى
- المؤهل الدراسي: دبلوم بكالوريوس دراسات عليا
- سنوات الخبرة: 9 سنوات فأقل 10 سنوات إلى 19 سنة 20 سنة فأعلى
- هل أنت ولي أمر ؟ نعم لا

الجزء الثاني: استبانة

فيما يلي عدد من الفقرات حول **أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين**؛ عبر عن درجة موافقتك من خلال اختيار الاستجابة التي تميل إليها أكثر من الاستجابات الآتية: موافق بدرجة كبيرة (4) موافق بدرجة متوسطة(3) موافق بدرجة قليلة (2) غير موافق **(1)**.

م	الفقرات	4	3	2	1
1	أرى ان الصفات المكتسبة عن طريق النشاط الكشفي ليس لها فائدة تذكر				
2	مشاركة الطلبة في الأنشطة الكشفية والإرشادية تؤثر على الواجبات الأسرية				
3	مشاركة الطلبة في الأنشطة الكشفية والإرشادية تؤثر على واجباتهم المدرسية				
4	ضعف قناعة ولي الأمر بأهمية الأنشطة الكشفية والإرشادية				
5	يشغل النشاط الكشفي والإرشادي الطلبة عن حضور الحصص الدراسية				
6	قصور النظرة الاجتماعية للنشاط الكشفي والإرشادي تقلل من التحاق الطلبة به				
7	الظروف الاقتصادية الصعبة للأسرة تحد من التوجه نحو الأنشطة الكشفية				
8	نظرة بعض أولياء الأمور للنشاط الكشفي والإرشادي على أنه ترفيهي ولا يفيد الطلبة				
9	اعتقاد بعض أولياء الأمور أن النشاط الكشفي والإرشادي يزيد من أعباء الطلبة				

10	العمل في الحركة الكشفية والإرشادية ينمي لدى الطلبة عادات وقيمًا اجتماعيّة سيئة				
11	أرى ان ممارسة الطالب لأي نشاط اخر أفضل من ممارسته للنشاط الكشفيّ والإرشادي				
12	الأنشطة الكشفية لا تساهم في تنمية جوانب الشخصية لدى الطلبة				
13	أرى ان الأنشطة الكشفية لا تحقق الأهداف التي سعت إلى تحقيقها				
14	أعتقد أن البرامج الكشفية لا تشبع حاجات الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات				
15	الظروف الاجتماعية والأسرية التي تواجه بعض الطلبة سبب في عزوفهم عن الالتحاق النشاط الكشفي والإرشادي				
16	العادات والتقاليد في بعض الأسر العمانية سبب في عدم الالتحاق بالكشافة والمرشدات				
17	التعارض بين البرنامج المدرسي والكشفي يتسببان في عزوف الطلبة عن الالتحاق النشاط الكشفي والإرشادي				
18	أعتقد ان عدم وجود البرنامج الملائم وانعدام وسائل التدريب الممتعة مدعاة لشعور الكشاف بفراغ دائم وبالتالي حدوث عزوف عن الانخراط في الأنشطة الكشفية والإرشادية				
19	عدم وجود ثقة كافية من أولياء الأمور في الحركة الكشفية على أنها مدرسة تربوية				

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

البادري سعود مبارك (2022) **أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين** ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 13(العدد 2)، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 8-30.